ولما التقت اسيافها ورماحها ، شراعا وقد سدت على المسالك
اجدت عليها خابرا وخرقتها ، كما المنايا تحت جنبي ارايك
وما نقموا الا قديم تشيعي ، فنجى لبيبا شدة المتدارك
وما عرفت كر الجياد امية ، وما حملت بز القنا وهو شايك
ولا جردوا نصلا لا يخاف شداته ، ولكن قولا ذا غدا وهو واتك
ولم تدم في حرب دروع امية ، ولكنهم فيها الاماء العوارك
اذا احضر المداح اخجل مادح ، واظلم بجور غي الكفر حالك
ستهدي لها التعبير عن آل احمد ، ضباة في سيوف حشوهن المهالك
االله تتلو كتبكم وشيوخها ، بيدهم رميم والدماء صوايك
هم لحظوكم والنبوة فيكم ، كما لحظ الشيب العيون الفوارك
وقد لهج الايمان ان ثل عرشها ، وان خزرت لحظا اليها المهالك
بني هاشم قد انجز الله وعده ، واطلع فيكم شمسه وهو ذالك
ونادت بثارات الحسين كتائب ، تمطى شراعا في قناها المعارك

توم



توم وصي الاوصياء ودونه ، صدور القنا والمرهفات البواتك
وضرب مبين للشؤون كانما ، هو تفري فراش الهام عند التبارك
فدس بهم تلك الوكور فانني ، ارى رخما والبيض بيض ترايك
لقد آن ان يجزى قريش بسعيها ، فاما حيوة او حمام مواشك
ارى شعراء الملك تحت جانبي ، وتنبو عن الليث المحاض الاوارك
تخب الى ميدان سبقي بطاؤها ، وتلك الظنون الكاذبات الاوافك
رأتني حماما فاقشعرت جلودها ، واني زعيم ان تلين العوارك
تسيء قوافيها وجود محسن ، وتنشد ارنانا ومجد ضاحك
وتجدي واكدي والمنادح جمة ، فما لي غني المال وهي الصعالك
ابت لي سبيل القوم في الشعر همة ، طموح ونفس للدنية فارك
وما اقتادت الدنيا رجاء ودونها ، اكف الرجال اللاويات المواعك
وما سرني تاميل غير خليفة ، واني للارض الاريض مالك
فحمل مريد منك ثقل صنيعة ، فاني لمضبور القرى متلاحك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1